جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسيوط
المجلة العلمية

شخصية النص في التكوين الخطي

Character of text in linear composition

إعداد

د. حمود جلوى فرج

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها كلية التربية الأساسية – الكويت

(العدد الثالث والأربعون)
(الإصدار الثاني-مايو)
(الجزء الرابع (١٤٤٥هـ /٢٠٢٤م)

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) 2536- 9083
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٢٤/٦٢٧١م

شخصية النص في التكوين الخطي

حمود جلوي فرج

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية التربية الأساسية، الكويت.

البريد الإلكتروني: *hmodgaly67@gmail.com*

الملخص

تقوم هذه الدراسة على إبراز أهمية اختيار النص في التكوين الخطي من كون أن اختيار النص ينبع أن وراءه شخصية تسعى إلى إخراجه في أبدع نسق وأجمل مساق، وهذا كله يتحكم فيه شخصية تؤثر على رسم صورته النهائية في شكل موحى قوامه رسم الكلمات العربية وفق نظام القواعد الفنية والأسس الجمالية فضلاً عن النسب الهندسية التي تؤطر لذلك كله بحيث يخرج النص في صورة جمالية موحية. وأيضًا إن اختيار الشخصية النصية والعمل على الاختيار الجيد للنص إنما يخرج في النهاية لوحة فنية رائعة التكوين وتحدث الأثر العميق في إخراج المكون الخطي.

الكلمات المفتاحية : شخصية، النص ، التكوين الخطي.

Character of text in linear composition

Hammoud Jalawi Faraj
Department of Arabic Language and Literature, College of Basic Education - Kuwait.

Email: *hmodgaly67@gmail.com*

Abstract:

Also, choosing a text character and working on a good choice of text ultimately produces a beautifully composed artistic painting that has a profound impact on producing the linear component. This study is based on highlighting the importance of choosing the text in calligraphic composition because the choice of the text stems from the fact that behind it is a personality seeking to produce it in the most creative and most beautiful format, and all of this is controlled by a personality who influences the drawing of its final image in an inspired form based on drawing Arabic words according to a system of artistic rules. And the aesthetic foundations, as well as the geometric proportions that frame all of this, so that the text emerges in an aesthetically suggestive image.

Keywords: *Character, text, linear composition.*

المقدمـــة

حمدًا وصلاة وسلامًا على من علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وبعد....

فيعد موضوع اختيار النص الخطي من أبرز الموضوعات ذات الأهمية في دنيا التكوين الخطي واختيار النص ينبع من كون أن وراءه شخصية تسعى إلى إخراجه في أبدع نسق وأجمل مساق ومرد ذلك لأن النص يتحكم فيه شخصية تؤثر على رسم مخاضة النهائي في شكل صورة نصية قوامها رسم الكلمات على حسب القواعد الفنية والأصول الجمالية والنسب الهندسية والمعايير التي تضبط إيقاع ذلك كله ولذا تخرج الكلمات بادية هي والجمل والعبارات في صورة جميلة رائعة موحية.

من هنا وكون أهمية الشخصية النصية ذات تأثير بديع في إخراج اللوحة والتكوين الخطي لذا كانت تلكم الورقة البحثية في الدرس الخطي لكي نتأمل أثر وعمق هذا الجانب (شخصية النص) في إخراج المكون الخطي.

وقد ارتضينا أن تسير خطة الدراسة في هذه الورقة على النحو التالي من خلال عدة محاور:-

حيث الوقوف **على تقديم** موجز كاشف لمفهوم الخط العربي والغاية من دراسته وذلك من خلال **المحور الأول**.

أما المحور الثاني فنعرج من خلاله على تقديم تعريف للتكوين والتركيب وإبراز أثر هذا كله في تكوين العمل الخطي.

والمحور الثالث فنقف فيه وقفات متأملة حول شخصية النص ودورها المحوري في اختيار عدد الكلمات للنص المختار والمزمع الكتابة فيه وأثر هذا الاختيار الشخصي من ناحية البعد النفسي والفكري على أبعاد النص المكتوب والوقوف من خلاله على شخصية المبدع (الخطاط) فضلًا عن التأثير للجملة الخطية الأدبية

ومدى شغف الجمهور بها وهذا كله يفضى في النهاية إلى إبراز شخصية العمل الخطي التي هي مثار البحث منذ البدء والنهاية.

وبذلك تكون للشخصية النصية واختيار ها بدقة وعناية الأثر الفعال في إخراج تكوين خطي يشع بريقه وقد أحدث الأثر الجيد في نفس المتذوق للوحة الخطية.....

ومن الله التوفيق،،،،

الباحث

المحور الأول

الخط العربي والغاية من دراسته

بداية يمكن القول بأن الخط العربي هو: القدرة على رسم الحروف والكلمات العربية من خلال القواعد والأصول المحددة والتي وضعها المتخصصون ليخرجوا من خلالها الكلمات والجمل والعبارات في أرشق سياق وأبدع مساق من الممكن أن تخرج عليه اللوحة الخطية.

ومن خلال متابعتنا دنيا الخط العربي يمكننا القول بأن جمال الخط العربي يتكئ على أمرين :-

- معرفة القواعد وتنفيذها بدقة
- وجود موهبة تستجيب لتنفيذ القواعد

وبهاتين الطريقتين يصل الخط العربي إلى قمة الإبداع الفني الذي يكون له الأثر السعيد للعين وإمتاع النفس وشرح الصدر وبهج الخاطر.

فضلًا عن أن أقدم الخطوط العربية المجودة والخط الكوفي الذي ينسب إلى الكوفة في العراق وقت أن كانت مقراً للخلافة في عهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب إذ ازدهر في الكوفة وأختها البصرة هذا النوع من الخط العربي الذى كتبت به المصاحف في العالم الإسلامي ومن العراق انتقل فن الخط العربي حيث التجويد والابتكار إلى بلاد الشام ومصر وبلاد فارس وأسيا الصغرى وبلاد المغرب وبلاد الأندلس[1].

وكذا من نافلة القول أن الخط العربي في الكوفة قد زينت به المساجد والأبنية ذات القيمة العالية ثم جاء الخطاطون الشاميون وابتكروا خط النسخ الذى من أبرز سماته الرونق والبهجة ولذا قد اصطفي للطباعة والكتب والمجلات والصحف وهكذا،

ويتلو مرحلة خط النسخ وابتكار الشاميين لـه ابتكارهم للخط الثلث الذى يعد علامة مهمة في دنيا الإبداع الخطي حيث هو محل الفخامة ونظرًا لفخامة خط الثلث وروعته حل محل الخط الكوفي في تزيين المباني وتجميلها وتخليد تاريخ العمارات الشامخة وقد كتبت به أيضًا المصاحف.

ولا ننسى الإشارة إلى دور الإيرانيين وابتكارهم للخط الفارسي الجميل الموحى الذى يسمى (خط التعليق) والفارسي هذا نافس خط الثلث في تجميل الأبنية لاسيما في العصور التركية العثمانية فضلًا عن كتابة الشعر إلا أن الفارسي يمتاز بالمرونة والانسيابية والحيوية معتمدًا على المنحنيات والاستداريات كما ابتكر الأتراك خط الرقعة والذي كتب لـه الخلود والبقاء نظرًا لما يمتاز بـه من رقه وسرعة غير خاف استعمال الناس لـه في شئونهم خاصة والتعليم ومن ناحية أخرى استخدموه في الدواوين العامة قبل دخول الألة الكاتبة والحاسب الآلي صاحب الحروف النسخية، فضلًا عن ابتكار الأتراك للخط الديواني سعيًا وراء المزيد من اكتساب الجمال في الخط الفارسي وأنواعًا أخرى.

أما عن المجمل والغايات من دراسة الخط العربي فيمكننا أن نشير إليها في الآتي:-

حيث تجديد وتحسين كتابة التلاميذ وإتقانهم رسم الحروف والكلمات العربية وفق القواعد المنصوص عليها.

وكذا رفع المستوى المهارى للمعلم إذ إن الكتابة الجيدة لا تعد مقومًا أساسيًا من مقومات شخصية المعلم ولأن أي ضعف من المقومات الشخصية للمعلم قد يؤدي بالسلب على أداء مهام وظيفته التربوية المنوطة به.

ولا نغفل الإشارة إلى تنمية القدرة على الكتابة بوضوح مع قدر معقول من السرعة والإتقان.

اكتساب التلاميذ للعديد من العادات الصحيحة إبان الكتابة وتحسين الخط على نحو الجلسة الصحيحة التي تقى الظهر من الإنحناء والوضع الصحيح للقلم وبين الاصابع الثلاثة المختصة به وهي الإبهام والسبابة والوسطى.

ناهيك عن تنمية الذوق الجمالي وتعويد التلاميذ على دقة الموازنة وقوة الانتباه وإذكاء روح التنافس بينهم لرفع مستواهم في هذه المادة والمواد الأخرى.

ولا يفوتنا الإشارة إلى ضرورة تحقيق السرعة والوضوح والجمال في الكتابة وهذه هي الغاية من الكتابة التي ينشدها كلا من المعلمين والدارسين من وراء دراستهم للخط العربي.

فالسرعة في الكتابة تتجلى من تمرين اليد على الاسترسال والانطلاق من دون إفراط يذهب بجمال الخط.

وأما الوضوح فيتأتى من إرشاد التلاميذ إلى إتباع القواعد والصفات الفنية برسم كل حرف وجمعه وكيفية اتصاله بغيره والامتلاء للأجزاء ورقتها والميل والاستقامة والطول والقصر... إلخ

وأخيرًا الجمال في الكتابة فينتج عنه انسجام الحروف ومراعاه التنسيق والدقة في أوضاع الكلمات وتحقيق الحد الأدنى من الغايات الشريفة في الحياة كالنجاح والتفوق فالخط الجميل من أقوى الوسائل المعينة على ذلك[٢].

ولعلنا نكون بذلك قد قدمنا ضوءًا سريعًا حول تعريف مفهوم الخط والغاية والهدف من دراسته وهذا مما يدعونا إلى الحديث عن التكوين والتركيب فإلى هناك.

المحور الثاني

التكوين والتركيب المفهوم والدلالة

من نافلة القول ونحن بصدد الحديث عن شخصية النص في التكوين الخطي كان لابد من التعريج على إبراز مفهوم التكوين والتركيب حتى ندخل بعد ذلك للولوج عن الحديث في أبهاء شخصية النصر وملامح ذلك كله وأثره في تركيب النص الخطي.

وبداية نرى بأن التكوين في دنيا الخط العربي بمثابة تجميع الكلمات وخلق حالة من التراص والتضامن فيما بينها لأجل قيمة معينة تسعى إلى خلق هدف جمالي بحت قوامه حساب القراءة للعبارة المخطوطة وذلك كله إنما يتأتى نتيجة عبارة متلابسة ومتشابكة وقد تم قراءتها بصورة فنية بديعة من خلال إبداع الخطاط في دنيا إخراج النص الخطي وبراعة تكوينه.

ومن خلال غوصنا وتعمقنا في عالم التكوين الخطي أو التركيب نصل إلى أنه هو الحالة التركيبية التي يبدع فيها الخطاط واستخدامه لتشكيل ما يختاره في تركيب جمل ما يرغب ويشرع في تنفيذها لغرض خلق لوحة خطية جيدة قوامها الخروج على شكل فني متناسق جميل.

وهذا يجرنا للحديث عن أسس ومقومات فن التكوين والتركيب والذي يتجلى فيما نرى وتكوين علاقات بين الخطوط الأساسية والتي تشكل أساسًا فضلًا عن الخطوط الثانوية أو التشكيل المتمم ومدى وحجم توزيع تلكم المساحات الخطية على بعد فراغ اللوحة بانسجام وتوازن.

وتتجلي قيمة التكوين الخطى الفنية وتنبع من كون الإبداع يقع على تماس حقيقي في إبداع الخطوط والتي تمثلها التراكيب[٣].

مكونات التكوين الخطي :-

والخط يتناغم مع بقية الفنون التشكيلية في الكثير من الأسس التقنية التي يقوم عليها كالحجم والكتلة والمساحة والتباين والخط والفراغ والحراك والانسجام والتضاد وغيرها من مفردات العلاقة بين الشكل والمضمون، وذلك لأن العناصر الميزة فنيًا في التكوين للخط العربي تحكمها القيم التشكيلية حكمًا عاما وأوليًا من باب كونها قاسمًا مشتركًا واسعا لفنون الرسم والنحت وكذلك الخط العربي.

ويمكن إبراز عناصر التكوين الفني في اللوحة الخطية كما يراها أحد النقاد في كتابه الخط العربي وإشكالية النقد الفني وقد كشفها بأسلوبه الموضح المبين في الآتي[٤] :-

الكتلة وهي عبارة عن نوعين من الكتلة الخطية وتقوم على كيانات أو بنى الحروف والكلمات والعبارات والجمل، والكتلة الزخرفية وهي إضافية يتحكم في وجودها العلاقة التشكيلية والجمالي بين الكتل الخطية والفراغ.

الفراغ وهي مساحة حاضنة ومستوعبة الكتلة الخطية وهذا العنصر تؤدي دوراً أساسيًا في ابراز الكتلة وتقديمها خارج السطح وتجديد عمقها الفضائي حيث علاقة التضاد البنيوي بين الكتلة والفراغ.

التراص وهو عبارة عن الوحدة العلاقاتية التي تنظم ترتيب الكتل (الخطية والزخرفية) المتوفرة على سطح اللوحة الخطية وخاصة فيما يخص جمالية التوزيع وتناغمه وتناسبه وتتابعه الإيقاعي، مما يؤكد على ابراز السمات الأساسية للتكوين الفني في الخط العربي كالتماسك والرسوخ والاستقرار والتوازي والوضوح والتنوع وغيرها.

أما عن الركيزتين الأساسيتين والتي من خلالهما تعالج القضية في دنيا التكوين الخطي الفنية فيتشكلان في (التراكيب المؤطرة والتراكيب المفتوحة)، إذ إن التكوين

هو عبارة عن القابلية الواسعة في التشكيل والتنويع الإبداع، أما التركيب فهم تراكب الحروف أو الكلمات بعضها فوق بعض أو تداخلها وتشابكها من أجل الوصول إلى قيمة فنية عالية تسمى النقوش الكتابية.

ومن ألوان التراكيب المؤطرة :-

١-التركيب المربع :

ويسمي أيضا التركيب السطر وفيه تتداخل حروف الكلمات بشكل فني بدءًا من اليمين باتجاه اليسار ولا تقل عدد كلماته عشر كلمات حتى تبدأ ملامحه التكوينية بالبروز والتشكل بالصورة المراد الوصول إليها من خلاله. وأبسط مثال ممكن أن نشاهده لهذا التركيب ذلك الكلام المكتوب باللون الذهبي على ستارة الكعبة وهذا النوع من التركيب قد يكون الأكثر انتشارًا بين التراكيب الأخرى والتراكيب الخطية بشكل عام تحتاج في الكتابة قلمًا لا يقل سمكه عن ٤ ملم وذلك لأن التركيب تحتاج الأقلام العريضة لتغطية المسافات وملئها.

٢- التركيب الدائري:

وهذا النوع يستخدمه الخطاطون بكثرة لما يتمتع به هذا من قدرة التحدي، ولتنفيذ الكتابة من خلال هذا التركيب يحتاج الخطاط قبل البدء بالعمل للتأطير بشكل دائري باستخدام قلم الرصاص حتى يخرج العمل بشكل متقن، وفي هذا التشكيل يحتاج الخطاط وبحسب حجم الدائرة إلى عدد محدد من الكلمات من يتم به ملي الإطار الدائري وتأخذ الكلمات والحروف مساحاتها الكافية غير مزدحمة ويمكن فيه البدء من الأسفل باتجاه الأعلى أو البدء من الأعلى باتجاه الأسفل بشرط الترتيب الذي يبسط قراءة الكلام المكتوب وكم من تركيب يختلط به الترتيب مما يفقده الهدف المنشود منه وخروجه عن القواعد المعروفة ويجعله يدخل في دائرة الغموض والتشويه وهو بلا شك ليس كالتركيب السطر الذي ينطلق من حدٍ أدنى إلى آخر الجملة المراد كتابتها،

والتركيب الدائري ليس بالأمر السهل ويختلف في تنظيمه وسلاسته من خطاط لآخر وهو ما يظهر الموهبة والتمكن بشكل جلي بين خطاط وخطاط، ويخضع لصرامة قواعد التراكيب المذكورة ويمكن للخطاط التصرف في بعض الأماكن متى ما كان في ذلك خدمة للعمل الخطي.

٣- التركيب البيضاوي:

وهو ليس ببعيدً من حيث الخواص عن التركيب الدائري ولكنه يأخذ أشكالًا بيضاوية مختلفة مثل:

أ/ التركيب البيضاوي العمودي.

ب/ التركيب البيضاوي الأفقي.

ج/ التركيب البيضاوي الكمثري: وهو المشابه لشكل فاكهة الكمثرى.

وبلا جدال ليعد هذا النوع من التراكيب بلا شك أكثر صعوبة من التراكيب التي قبله، كونه يخضع لضيق المساحة في بعض الجوانب التي يحتاج التمدد فيها وهنا تبرز قيمة الخطاط وذكائه في تطويع الإطار للكلام والحروف.

٤- التركيب المجسّم:

وهو نوع من التراكيب التي ظهرت في فترة من الفترات وأخذت في التطور حيث قام بعض الخطاطين بمحاولة تجسيم بعض المكتوبات من آيات وأبيات شعر ومقولات ومأثورات على أشكال مختلفة منها ما هو على شكل شخص يصلي ومنها ما على شكل حصان ومنها على شكل سيف وطائر وهكذا، ومن وجهة نظري أن هذا النوع من التركيب كان أقرب للرسم منه للخط وأقرب للتشويه منه للتجديد والإبداع حيث كثير من اللوحات تنتشر فيها الفراغات بشكل واضح الأمر الذي يستدعي الكاتب لمحاولة ملئها بالتشكيل والحركات التي لا تنتمي إلى الخط وإنما لإكمال الشكل حتى

تبرز ملامحه المقصودة وهكذا انتشر هذا النوع في اللوحات التي تزين جداريات البيوت فاستغلت بشكل تجاري أفقدها جودتها الخطية وأخرجها من ردائها الإبداعي.

٥- التركيب المتقابل (المرآة) :

وهو عبارة عن تركيب تظهر فيه الجملة الخطية في (تكويناته بشكل متقابل أو متماثل في جميع مفرداتها من حروف وكلمات.. وعلى خط محوري عمودي محققًا التطابق النصفي التام،)

ويسمى هذا التركيب بتركيب المرآة لتمثيله شكل المرآة في تقابل الجملة الخطية وهذا التركيب يتشكل في مجموعة من التركيبات المؤطرة مثل : التركيب الدائري، التركيب البيضاوي بأنواعه البيضاوية الثلاثة (الطولي والأفقي والكمثرى) وبذلك تحون اللوحات الخطية فيها الكثير من الأسرار وعلى المتلقي أن يكون محيطا بها وهذا الثراء الفني يحتاج إلى القدرة على المتابعة وثقافة حسن الالتقاط من خلال هذا الزخم الفني من خلال تعدد الألوان الخطية.

وبذلك نرى أن ميل الخطاطين إلى التراكيب الحرة (المفتوحة) دون التراكيب المؤطرة والميل إلى التراكيب الحرة ذات البنى التصميمية الجديدة لتنشد الأصالة ومعاني التجديد والإضافة والتطوير هو إنما للخروج عن المألوف التقليدي وتتخطى الرتابة حيث كان ذلك أحد أسباب أو الحاجات التي أدت إلى ظهور هذه التراكيب [٥].

أما عن التراكيب المفتوحة الحرة فتتشكل على النحو التالي :-

١ - التركيب الحر (التركيب المفتوح):

ونرى أنه من أجمل أنواع التراكيب حيث المساحات المفتوحة والمطلقة للكتابة غير الخاضعة للقيود والحدود، ودائما ما أشبه بالقصيدة الحرة التي التزمت الوزن وتحررت من القافية، فهنا الخطاط متحرر من الأطر التي خضعت لها التراكيب

السابقة وبكون هذا النوع أسهل من التراكيب السابقة لكنه لا يعني ذلك أنه سهل، بل يخضع لقدرة الخطاط الإبداعية في تكوين الكلمات وإبراز العمل بشكل ملفت يجعله يتفوق ويحقق قبولا كبيرًا لدى المتلقي.

٢- التركيب المدمج:

وهو من التراكيب الحرة وفيه يستخدم الخطاط أكثر من نوع من الخطوط العربية في العمل الفني الواحد، مثل استخدام حروف أو كلمات كبيرة في خط الثلث وفي داخلها بقية الكلمات المكملة للمعنى والمستخدمة في جملة التركيب.

وبذلك تكون التراكيب المفتوحة (الحرة) هي ظاهرة خطية لها أسسها الواضحة التي قامت عليها إذا حررت الخطاط من التقليد والمحاكاة التقييد وتعد نوعًا من الممارسة التي يراد بها إبراز مهارة الخطاط وتكييف البنية الكتابية التي تشتمل على مكونات خطية غير مقيدة بهيئات هندسية أو تشخيصية محتفظة بروح النص وتسلسله اللغوي فضلًا عن أن التراكيب المفتوحة تعطى دلالة للنزوع إلى التجديد في شكلانية تركيب الحروف والانفتاح على ماديات الإبداع ومتجهاته [٦].

ومن هنا تكون دنيا التراكيب المؤطرة والمفتوحة ظاهرة خطية لها أسسها الجلية التي تؤثر على خط سير مراحل النص وتركيبه.

ومكون النص الخطى بشخصيته له ملامح خاصة تتجلى في العديد من السمات الواجب توفرها ومفردات الكلمات النصية في اللوحة الخطية حيث :

أ- الوضوح

ب- الترتيب : ١/ من الأعلى إلى الأسفل

٢/ من الأسفل إلى الأعلى

ج- توزيع المساحات:

لتوزيع المساحات دور هام ومؤثر في التكوين النهائي للوحة، فتقسيم المساحات وتوزيعها بصورة متناسقة، تجعل الرؤية للعمل مستقرة وتبعث في نفوس المطلعين.

وعند توزيع المساحات في العمل الفني يجب مراعاة بعض الظروف المهمة التي يعتمد عليها توزيع المساحة بشكل أساسي وهذه الأمور هي:

١ – عدد المساحات التي تدخل في حدود إطار العمل أو التركيب الخطي.

٢ – صغر أو كبر المساحات بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة للمساحة الكلية للتركيب الخطي.

٣ – موقع المساحات بالنسبة لبعضها البعض، فقد تكون متقاربة أو متباعدة.

٤ – شكل المساحة نفسها فقد يكون الشكل هندسيا أو مبعثرا. وهناك بعض الاعتبارات التي قد تكون في غاية الأهمية والتي «تحدد الأسس العامة التي تتحكم في أسلوب توزيع المساحات في العمل الفني وهذه الاعتبارات كالتالي»[٧] :-

١ – أن يراعي التوازن في توزيع المساحات.

٢ – أن يراعي قواعد النسب المقبولة جماليا

٣ – أن يتم توزيع المساحات بحيث يحقق للعمل الفني وحدة مع التنويع

٤ – أن يكون توزيع المساحات الفاتحة والقاتمة، عاملا على إثارة الإحساس بالعمق الفراغي.

٥ – أن يتفق توزيع المساحات مع الأهداف المطلوبة في العمل الفني.

٦– أن يوضع في الاعتبار تأثير تراكب المساحات.

٧ – أن تراعي العلاقة بين المساحات والإطار الذي يضم هذه المساحات.

وتأسيسًا على ما سبق نستطيع أن نكون تركيبًا متكاملًا لا ينقصه شيء ولا يعيبه شيء، مشتملا على كل مقومات العمل الخطي الناجح.

د- دقة الحروف:

وهذه الخاصية تتعلق بقدرات الخطاط على إتقان الخط العربي وتمكنه ومعرفته بمقاسات حروف كل نوع من أنواع الخطوط القابلة للتراكيب وخاصة خط الثلث الجلي، ونرى أن الخطاط الذي يجيد الحروف ويتقنها دائما يستطيع التحكم في اللوحة والشكل لا الشكل يحكمه، فهو يستطيع إخراج لوحته وعمله بشكل جميل ورائع ويوجد الراحة النفسية عند المشاهد الذي يتذوق الخط العربي ويعشقه فنجده يميز بين العمل الناجح وبين غيره من الأعمال، أيضًا فإن الإنسان غير المتمكن من قواعد الخط إذا ما وجد لوحة خطية مبعثرة قد يحس بالقصور فيها ولكنه لا يعرف السر في نقصانها ولا يعرف موضع الخلل مثل الخطاط المتمكن.

هـ-الاتزان:

وهو من ركائز العمل الفني الناجح، حيث أن التوافق في الخطوط الأفقية والعمودية والماثلة والمتضادة هو أساس اتزان اللوحة ونجاح العمل «إذا دققنا في الخط العربي فإننا نرى ثمة مقاييس يمكن استخلاصها لتحقيق سلامة الكتابة الفنية » والاتزان في مقاييس وضع الحجم في التركيب يظهر الوجه الأصلي للعمل الفني سليما من التشويه، لذلك يجب على الخطاط أن يجمع بين الإتقان في رسم الحروف واختيار التركيب الجميل المتناسب مع الحروف، ويساعده في ذلك مرونة الحروف العربية نفسه ويساعدنا الاتزان في العمل الفني على إخراج الوحدة الجمالية المنظمة للعمل «وهي التي يخضع فيها الخط العربي بالذات إلى مبدأ الاتصال والانفصال بين الحروف والكلمات»[٨] وهذا المبدأ هو أصعب ما يواجه الخطاط في عمل التراكيب الخطية لذلك كما ذكرنا يجب على الخطاط عند اختيار النص مراعاة حروفه، وهل هي قابلة للتشكيل أم لا، حتى لا يضيع الوقت دون الخروج بنتيجة مفيدة.

و- ملء الفراغات:

الفراغ في العمل الفني أمر غير مرغوب فيه لما ينتج عنه من ضعف وتشوه العمل، ولذلك لجأ الخطاطون المسلمون إلى ابتكار بعض الأشكال لملء الفراغات الناتجة بعد الانتهاء من العمل مثال ذلك : الفتحة، الضمة، الميزان، الأظفر إضافة إلى تجميع أكثر من نقطتين في مكان واحد الأمر الذي ينتج عنه ملء الفراغ الموجود. ولقد تصرف وتفتن الخطاطون بعمل اللوحات الفنية «وزاوجوا بين الخطوط بتوافق تام ليشعروا بنشوة التفوق على الصعاب والتخلص من الخوف»[٩].

ز-الإيقاع :-

وهو من أهم الخصائص الذي يتميز بها الفن الاسلامي والذي يعتبر ناحية التأثير في اللوحة وزيادة نسبة التوازن بين أحجامها مما يعطي مألوفا، يؤثر في إحساس من يشاهد العمل، ويعتمد الإيقاع في «على التماثل والتناظر والتبادل، كما يعتمد على الخط اللين والمساحات وتوزيع الوحدات، وتوزيع الخط بين كل هذه العناصر»[١٠] ومن النادر جدًا أن نرى في العمل الفني إيقاعًا واحدا، بل الأحيان يشتمل على عدة إيقاعات متعددة، فهو أمر من شأنه أن الفنية تنويعًا وحداثة وتجديدًا في الشكل، وغالبًا ما نجد الكتابة العرب الخطية تغلب على العناصر الزخرفية المجاورة لها، والإيقاع للوحة الفن للجسم، ولذلك فإن انتظام ضربات القلب في دقة متناهية الأمر استقامة صحة الإنسان وسلامته.

وبما قدمنا نكون قد وقفنا على ملامح التكوين والتركيب للنص الخطي وقد شكلت حالة من التواصل الخلاق والانفتاح على افاق من الإبداع والرؤي التي تعتمد على الرغبة في تحقيق البعد الجمالي الذى يشكل حالة من الانجذاب تجاه مجالات غير محدودة وفضاءات مدهشة قد أتاحت للخطاطين تقديم منجز خطي صاغته يد فنان بروعة واقتدار بديع.

المحور الثالث

شخصية النص في التكوين الخطي

وتلعب هذه الشخصية دورًا مهماً في إخراج عمل خطي متكامل يتكئ على روعة توظيف المفردات المستخدمة في اللوحة الخطية وتناغم جميع المفردات المستخدمة والتي تفضي في النهاية إلى شكل يتميز بروعة استخدام المساحات في العمل الخطي حتى يخرج أكثر جمالًا من غيره.

وقد ذهبنا إلى تقديم تعريف لشخصية النص في ابسط تعريف يمكن الإدلاء به من كون شخصية النص عبارة عن الهوية الفكرية في اختيار المفردات الأدبية المستخدمة في النص والتي يبدع الكاتب (الخطاط) في استخدامها بطريقة موحية تجعله يقدم منجزًا خطيًا في أقصى نقطة للإبداع يمكن الوصول إليها وتحقيق هذا القدر من جسارة الروعة والتي تنشد لذة القارئ المتذوق ولعمرى هذه هي غاية الغايات.

وحديثنا عن شخصية النص والبراعة في اختيار النصوص الخطية يجرنا إلى الحديث عن عدد الكلمات في النص المختار وتتبع عدد الكلمات والأحرف في إخراج اللوحة الخطية مما يضمن لها الكفاءة والدقة والالتزام بالمتطلبات ذلك لأن (القيم الخطية تنبع من خلال كيفية وضع العنصر الحرفي إلى جانب العنصر الخطي الآخر والعلاقة المتبادلة بين كل حرف بما يحقق القيمة الفنية الكاملة للوحة الخطية ولذا فإن اختيار عدد الكلمات ليعد حدثًا مهمًا في تشكيل الهدف الجمالي والوظيفي الذى يحاول الخطاط تحقيقه من العمل الخطي بعد تصميمه الذى يعتمد على ذاتية الخطاط في روعة اختيار هـ لعدد الكلمات المنتقاة في تشكيل اللوحة الخطية مما يعكس فرادة التكوين والأسلوب إذ أن لكل خطاط كيفيات خاصة تتطلب منه مراعاتها بالصورة التي

تفضى في النهاية إلى خلق عمل خطي تتجلى فيه روعة الفكر وجمال الصورة ودقة الابتكار (١١).

وجدير بالذكر أنه ثمة عده أمور تنتج عن روعة اختيار الكلمات والدقة في تناولها بما يضمن للوحة الخطية الإيقاع الخطي بصورة منتظمة والذي يجمع بين الوحدة والتغير فضلًا عن الاتزان الخطي وهو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة فالتوازن في الأعمال الخطية يلعب دورًا كبيراً في توازن وضبط الحروف بما يحقق الإحساس بالراحة النفسية حين النظر إليه.

ناهيك عن الوحدة في التقييم الخطى والتي تنتج عن اختيار عدد الكلمات وارتباط عناصرها فيما بينها من حروف وكلمات وتشكيلات خطية لتكون جزءًا واحدًا إذ مهما بلغت قيمة الكلمات الخطية فلا يمكن أن تصل إلى مرادها الفني من دون ربطها ربطًا عضويًا وجعلها كلًا متماسكًا.

وبذلك يكون للكلمة المحورية في التكوين الخطي القدرة على تصميم عمل خطي يراعى فيه الاهتمام والتركيز على كلمة معينة ذات أهمية تخدم الموضوع الخطى حتى يجذب عين المشاهد للوحة الخطية ومعنى الكلمة التي يريد أن يصل بها إلى عين المشاهد سواء أكانت من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو من الشعر أو من القول المأثور... وهكذا بما قد تضمنته اللوحة الخطية من البساطة والوضوح.

وهذا يسلمنا للحديث عن التحليل النفسي والفكري للنص الخطي:

ذلك لأن الخط العربي يتضمن قدرة عجيبة على احتمال خصائص الفرد ومميزاته النفسية والفكرية وكذا العاطفية، وذلك راجع باعتباره أحد الوسائل المعرفية الراقية والتي تعتمد على التفكير وغير خاف لأنها أكثر رهافة واستجابة وتأثيرًا في الكون والذات معًا.

لذا وجدنا أنه قد نشأت العديد من أساليب تحديد الخط وقراءته واكتساب أهمية خاصة كعلم النفس والجريمة والأنثربولوجيا [١٢].

إلا أن الخط العربي يحمل بين أعاطفة العديد من الثقافات والإجتماعيات الحضارية والتي تشترك فيها الأمة أو المجتمع وأن الحرف أو الخط في حالته لا يحمل خصائص الفرد فقط وإنما يحمل الإطلاق الحضاري للأمة في مجموعها وهذا ما تؤكد علية كل القواعد والمعايير والقوانين الحاكمة التي يقوم عليها فن الخط العربي والتي وضعها وأرساها الأوائل ثم قامت الأمة بعد ذلك بتطويرها وتحسينها حتى اكتسب الخط شكله الحالي الذى يعز اختراقه.

ومن هنا فإن إمكانيه قراءته ثقافيًا ونفسيًا وفكريًا هو أمر مشروع وواجب القيام به لأجل وغرض إعادة الاعتبار للحرف العربي ومحاولة قراءته من الداخل والإحساس به ككيان مرهف حساس يحمل بين طياته فكرًا وفلسفة على نحو ما يكون عليه الإنسان.

من هنا فإنه ثمة علاقة قوية بيننا وبين الخط العربي فهو بحاجة ماسة إلينا كما أننا أيضا بحاجة إليه حيث العلاقة الوثيقة بين الأفراد العرب ككتلة جماعية تقوم على الرغبة في مشاركة الآخر وجدانيًا وعاطفيًا وهو ما يعبر عنه الحرف أصدق تعبير انظر معي على سبيل المثال (حرف النون) بشكله المنحنى والمعبر عن رغبته الملحة في الضم والنقطة الوحيدة التي تقوم عليه من دون أن تسقط فيه أو تلتصق به ليعبر عن رؤية فلسفية عن الكونية التي لا تلتصق فيها الكواكب ببعضها أو بالأرضية التي يؤدي وجودها إلى الإحساس بالنقص والحاجة إلى السند والدعم وإنما تبقى معلقة في السماء سابحة في الفلك اللامرئي وقد أقسم الله بهذا الحرف لقيمته الكبرى فقال " ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمه ربك بمجنون ".

من هنا تكون كل الحروف العربية أو معظمها يقوم على ضم أحاسيسنا أو استدعائها حيث نقوم بملأ الفراغات التي تتركها لنا عن طريق الإنحناء برغباتنا وعواطفنا [١٣].

ولو نتأمل الحروف العربية أكثر فسنجد أنها توفر مساحة لا بأس بها من هذه الفراغات الدالة على هذه القيمة العظيمة في التواصل فكل الحروف تقريبًا كالهاء والقاف والميم والحاء والراء والواو تترك لنا فراغًا سواء كان مغلقًا أو مفتوحًا وسواء أيضًا أكان فراغًا واحدًا أم متعددًا، كل هذا وغيره مما يتيح الشعور بالتنوع.

وبذلك يمكن القول بأن الأثر الفكري والنفسي ودلالاته للوحة الخطية يؤكد على عمق خصائص الثقافة والحضارة وبقي محافظًا عليها مدة طويلة ونحن إذ نمارس الخط بعد أربعة عشر قرنًا ونتناغم معه فكريًا ووجدانيًا.

مدى تأثير الجملة الأدبية على الجمهور:-

بادئ ذي بدء أقول بأن الخط الجميل الحسن لهو المعبر عن الاثر النفسي لدى القارئ والمشاهد لأنه يعد خير وسيلة لنقل الثقافات العربية وليس مجرد للكتابة والتواصل فحسب ولكن من الواضح بأن للجملة الخطية أبعادًا أخرى تتجلى من خلال التكوين الخطي وتناغم عناصرها حيث البعد الجمالي والعاطفي الذى ينتج عن روعة الخط الجيد مما يؤثر بشكل كبير في نفسية المتلقي.

وهذا يدفعنا للحديث عن تراثية الخط بداية من العصور القديمة حيث كان يستخدم في كتابة القرآن الكريم والنص الديني الآخر، ولذا تطور الخط العربي تطورًا ملموسًا ظهر أثره في ترسخ الجذور في الثقافة العربية حيث يدرس الآن فن الخط في المدارس الفنية والجامعات وغير خاف بأن فناني الخط العربي بارعين في إبراز البعد الجمالي للكلمة فضلًا عن توفر الروحانية الفريدة [١٤].

ولا يفوتنا الإشارة عن إبراز التأثير النفسي للخط الجميل وتأثيره على النفس البشرية لأنه ينقل مظاهر الرقة والجمال بطريقة هادفة كما أنه يعد مصدرًا للهدوء والسكينة ويساهم في خلق الجو الرهيف من الجمال والترتيب والانسجام عند تأمل الكلمات التي تكتب بخط جميل وغير خاف شعور الشخص بأحاسيس الروعة والسعادة الداخلية التي تتأتى وروعة اختيار الجملة الخطية.

كما أن التعبير الفردي من خلال الكتابة الخطية ليعبر عن شخصية الكاتب من خلال التعبير عن ذاته وتصوير مشاعره، بل وأفكاره كما أن الخط يعكس مصادر الثقة والقوة والحنان والرقة حيث وقت كتابة الفرد وممارسته للخط الجميل التي تعزز قيمة تنمية الذات وبلا جدال فهي طريقة رائعة للتعبير عن الهوية الشخصية للخطاط.

ولا يمكننا أن نغفل أثر الخط الجميل في تعزيز وتعميق روح الثقافة العربية كوسيلة مهمة للتواصل والترويج للثقافة العربية عبر الزمان والمكان ومن هنا يمكن تطور أساليب الخط الجميل الموحى المشع بالتناسق والتناسب وكذا احتياجات المجتمع العربي مما يوحي لنا بالتنوع والتطور من خلال تطور العديد من الفنون الجميلة.

إلا أن الأهمية العظمى لمدى تأثير الجملة الخطية على الجمهور تكمن في أثر الخط الجميل الموحى وتأثيره في النفس البشرية حيث يجب التعامل معه كوسيلة للتعبير ورهافة الإبداع والمجموع من المجتمع علية المشاركة في تعلم فن الخط الحسن الجيد وتعلم فنونه التي تؤثر النفس وتعزز الجمال في مجمل حياتنا اليومية.

وجمال اللوحة الخطية وتناغم وجودها وأثرها الخلاق في تكوين ذائقة الجمهور المشاهد والمتلقي لجمال اللوحة الخطية يقودنا للحديث عن شخصية الخطاط وهذه جزئية لها قواعدها العلمية والمدروسة والقائمة على مدى تأثير مسألة حجم الخط على شخصية الفرد وصفات صاحبها إذ نجد أن حجم الخط هو من العوامل التي

تساعد على تحليل الشخصية وذلك لأن الحكم على سلوك الشخص لمجرد حجم خطه فقط كما هو معروف في علم النفس ليعتبر خطأ مهني جسيم فإنسان ليس آلة في نهاية الأمر وهذا يقودنا أيضًا إلى أن المسافة من أعلى الحروف والنقطة السفلية فيها أو بتعبير آخر إنه المسافة الموجودة ما بين ارتفاع أعلى السطر أو أسفله، ومن هنا تبدأ ملاحظة مهمة وهي أن الخط له مناطق أعلى وأسفل وكل منطقة فيه لها خصائص ومميزات وصفات وسمات وتدل دلالة كبيرة إلى شخصية صاحب هذا النوع من الخط.

كما أن للخط الكبير دلالات تدل على أن الشخص الذي كتبه إنسان موضوعي لدرجة كبيرة وأنه إنسان عملي بطبعة وجذاب وجيد في عمله.

أما حجم الخط المتوسط فيدلنا على شخصية الخطاط من السهل التعامل معها ومن الممكن أن تتكيف بسهولة وبساطة وهذه الشخصية أغلبها شخصية مرحة في أغلب الأحيان وتتصف بالعلاقات الحميمة والإيثار والكرم.

أما دلالات الخط الصغير فيوحي بشخصية صاحبها موضوعي وعملي وكذلك غير متطرف في آرائه وتجد أن ذكاءه حاد وقدرته جيدة على التحصيل العلمي والتركيز والتذكر.

من هنا يتضح لنا بأن شخصية الخطاط تتفاوت على حسب مدى حجم الخط ودلالاته من حيث الخط الكبير والمتوسط والصغير وفي النهاية تجدر الإشارة إلى أن حجم الخط إن صغر عن ثلاثة ملم فنحن أمام شخصية معقدة وشديدة التعقيد وأنانية وأفكارها خاطئة [١٥].

أما عن كيفية ظهور شخصية الخطاط فتتجلى في تجميع الكلمات فيما بينها بهدف جمالي بحت رغبته الجمالية في خيال الخطاط تكون دافعاً إلى تغيير مكان الكلمات والحروف فيقارب الأحرف المتشابهة ويجعلها تتعانق فيما بينها ويبعد

المتنافرة منها ويصغر من حجمها وبذلك يشكل تكوينًا هندسيا أساسه الحروف العمودية الصاعدة والحروف المستقيمة والمدورة.

والحق أنه لا يجب رؤية الكلمات والحروف بشكل منفرد لغرض القراءة وإنما يتم ذلك بنظرة شاملة لغرض التذوق الجمالي كما ننظر للشجرة ككل ولا ننظر لكل غصن وورقة على حده.

من هنا يسخر الخطاط كل مهاراته لإيجاد هذا التناغم فيغير من شكل الحروف أو يضع حرفًا يفترض أن يكون آخر الكلمة في الوسط.

ومعروف بأن من يكتب العربية أن الحرف العربي يأخذ أشكالًا متغيرة إن كان في بداية الكلمة او وسطها أو آخرها.

كذلك يستخدم الخطاط تطويل بعض الحروف بشكل أفقي أو عمودي أو وضع مدات ما بين الحروف أو بدء العبارة من الأعلى إلى الأسفل أو العكس.

من هنا يتم تخيل الخطاط أشكال حروفه بهدف عمل التكوين وقد ساعدت مرونة بعض الأساليب الخطية كأسلوب الثلث على إنجاز التكوينات ذات الحروف المدورة بينما استعمال الخط الكوفي التكوينات ذات الخطوط المستقيمة، وكذا يفكر الخطاط في بناء جديد للعبارة ويتحسس حروفه الصاعدة والتي ستواجه ضغط الفضاء وشد الجاذبية [١٦].

أما عن شخصية العمل الخطي فيشكل عملًا مهمًا على مدى قرون طويلة ويضرب عنوانًا أساسيًا للحضارة الإسلامية وقد حمل على هذا المدى الكثير من الأفكار والفلسفات والمبادئ في جماليات رسومات الخط وتعدد مدارسة وخطوطه وقد عبر بها حدود الجغرافيا والتاريخ والأمم، وقد احتل الخط العربي مكانته الأساسية في الفنون الإسلامية التي عكستها جدران المساجد وقصور السلاطين وبيوت الأثرياء أو متون الكتب وقد تجلت فيها فنون الخط العربي وألوانه المتباينة والمتنوعة.

ونظرًا لأن الخط العربي قد بات مهددًا في ظلال الضربات المتلاحقة منذ بدء ظهور المطبعة ومرورًا بالتقنية الحديثة التي جعلت من برامج الخطوط على الحاسب الآلي لتحل محل آلاف الفنانين من الخطاطين.

ولهذا لم يعد للخط العربي من مكانة إلا في اللوحة التي يرسمها بريشته الفنان العاشق نظرًا لتداخل الحروف وسموها الرهيف من هنا كان لزامًا للكاتب (الخطاط) أن يكون على دراية بهندسة الحروف وحين نضرب بجذورنا في التاريخ نجد أن العرب لم تكن تعرف أي شيء عن الدور الذى تقوم به عملية الكتابة في المدى الزمني القصير نسبيًا ولم يدركه هذا إلا بعد وفاة الرسول بنحو مائتين وخمسين عامًا أو ثلاثمائة عام.

ومن ثم لابد وأن نعرف القوانين التي قامت عليها اشكال الحروف وعلاقتها بعضها ببعض.

والخط العربي قد تناول الخطاطون في أكثر من صيغة (الكتابة، الحرف، الاستلهام) والخطاطون يميلون في الغالب إلى الحفاظ على قواعد الخط ويتحاشى التقليديون منهم التدخل في الضوابط والمقاييس ولذا فكل ما أُنجز حول الخط العربي ينساق إليه ويتماشى مع حركته وضوابطه.

وهناك أيضًا من يسعى إلى التجديد، ولكنهم يتحسسون كثيرًا من الدخول في مناطق تغير تلك القواعد التي توارثوها منذ ابن مقله وابن البواب وغيرهم.

وكذا بعض الخطاطين المعاصرين يسعون إلى شيء من المغامرة في عدم الخروج على القواعد المتوارثة وبالتالي هناك تحسس كبير من أي تغيير أو تطوير فبقى الخط العربي على مساره المتشدد إلا من اجتهاد بعض أسمائه الكبيرة.

كما أن هناك أيضًا بعض الخطاطين الذين يحاولون التشكيل من خلال الخط وفق الحفاظ على قواعده لكن قدراتهم المنضبطة في حدود الحفاظ على تقاليده

فجمعوا بين أشكاله واشتغلوا على التصميم والتشكيل بجانب الحواشي الزخرفية أو التزيينية التي وضع كبارهم لها بعض الضوابط والمقاييس التي لا تخل بالخط وشكله وعلاقته المتداخلة.

ومن هنا فإن الحرف العربي والكتابة العربية لتعطى دلالات موحية على شخصية العمل الخطي وبالتالي ملامح الحضر والوجود للخطاط المبدع(١٧).

الخاتمة:-

وبعد هـذه السياحـة المتأنية ودنيا الخط العربـي وجزئية مهمة أو غايـة فـي الأهميـة ألا وهـي (شخصية النص في التكوين الخطي) نكون قد عالجنا جانبًا مهماً في عالم التكوين الخطى من حيث : -

- الوقوف على الدوافع والاسباب التي حرضت على خوض غمار أهمية البحث عن شخصية النص وهي من الأهمية بمكان وعالم اللوحة الخطية بما يضمن لها البقاء من تناغم وتلاحم وتراص.
- وقد وقفنا مع التعريف بمفهوم الخط العربي والغاية من دراستنا له وكيف أن هذه الفن ليعد أمرًا مهما في تربية الذوق وتحسين وجودة الخط وغرس روح الذوق الجمالي بين المتعلمين.
- كما وقفنا مع ملامح التكوين والتراكيب في عالم الخط العربي وتوضيح أثار ذلك كله بما يضمن بقاء النوع الخطي واستقرار وجوده من خلال جودة التكوين وروعة التركيب.
- وناقشنا شخصية النص في التكوين الخطى من خلال دور عدد الكلمات في النص الخطى المختار كتابته والأثر النفسي والفكري للجملة الخطية المكتوبة وأثرها على الجمهور المتلقي ولم نغفل الإشارة إلى إبراز شخصية الخطاط وقدرتها على الصياغة والإبداع وإنجاز الحروف ذات التشابك والاستقامة وهكذا، فضلًا عن إبراز دور شخصية العمل الخطي والقدرة على تشكيل هذه الحروف وإخراجها في نسق فني بديع من خلال لوحة بديعة.

والله الموفق،،،،،

الباحث

هوامش الدراسة :-

١- ينظر محاضرات في طرق تدريس اللغة العربية د. محمد عبد المنعم العربي ص ١٨٧ بتصرف ط٢ ٢٠١٣.

٢- ينظر حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق العدد ٣٣ج٤ - ص٢٠٣٣ – ٢٠٣٤ ٢٠١٣ م.

٣- أفدنا في التأصيل لمفهوم التكوين والتركيب في هذا المحور من دراسة لنا تحت عنوان التكوين الخطى بين التقليد والتجديد.

٤- يراجع المحاضرة الخامسة والسادسة – ٢ فنية أنواع التكوينات في الخط العربي.http://uomustansiriyah.edu.iq

٥- الأصول الحضارية والجمالية للخط العربي، شاكر حسن السعيد، ص ١٦٨.

٦- يراجع التراكيب الحرة حسين على جرمط ص ٥٣ وما بعدها www.researchgate.net

٧- من آفاق الخط العربي، باسم ذنون، ص ١٠٨

٨- نشأة الكتابة الخطية العربية، فوزي عفيفي، ص ٣٩٠

٩- حمود جلوي، التجارب المعاصرة في الخط العربي، ص٣٣

١٠- ملاك الشامي، مجلة موضوع، مايو ٢٠١١

١١- الأسس الجمالية لفن الخط العربي – خليل محمد الكوفحي – ديسمبر ٢٠١٣ م.

١٢- ينظر البعد الفكري والثقافي للخط العربي – عمر مناصرية سبتمبر ٢٠١٢ م – مقالات خطية.

١٣- ينظر البعد الفكري والثقافي للخط العربي بتصرف كبير للوقوف على الأثر النفسي والفكري لكلمات النص الخطي – عمر مناصرية سبتمبر ٢٠١٢ م – مقالات خطية.

١٤- ينظر أثر الخط الجميل الحسن في النفس بتصرف – أسئلة تعليمية نورا عبد الله – تعلم معنا ٢٠٢٤ م.

١٥- ينظر في ذلك تحليل الشخصية عن طريق الخط – زين سليم بتصرف ٢٧ مارس ٢٠١٨ م.

١٦- التكوين في الخط العربي حسن المسعود بتصرف مايو ٢٠١٣ م مقالات خطية.

١٧- الفيصل- الخط العربي فن في مواجهة التحديات – صبحى موسى، هدى الدغفق مارس ٢٠٢٣ بتصرف.

المراجع

١- محاضرات في طرق تدريس اللغة العربية د. محمد عبد المنعم العربي، ط٢ ٢٠١٣.

٢- حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق العدد ٣٣ج٤ ٢٠١٣ م.

٣- المحاضرة الخامسة والسادسة – ٢ فنية أنواع التكوينات في الخط العربي.http://uomustansiriyah.edu.iq

٤- الأصول الحضارية والجمالية للخط العربي، شاكر حسن السعيد.

٥- التراكيب الحرة حسين على جرمط www.researchgate.net

٦- من آفاق الخط العربي، باسم ذنون.

٧- نشأة الكتابة الخطية العربية، فوزي عفيفي.

٨- حمود جلوي، التجارب المعاصرة في الخط العربي.

٩- ملاك الشامي، مجلة موضوع، مايو ٢٠١١.

١١- الأسس الجمالية لفن الخط العربي – خليل محمد الكوفحي – ديسمبر ٢٠١٣ م.

١٢- البعد الفكري والثقافي للخط العربي – عمر مناصرية سبتمبر ٢٠١٢ م – مقالات خطية.

١٣- البعد الفكري والثقافي للخط العربي بتصرف كبير للوقوف على الأثر النفسي والفكري لكلمات النص الخطي – عمر مناصرية سبتمبر ٢٠١٢ م – مقالات خطية.

١٤- أثر الخط الجميل الحسن في النفس بتصرف – أسئلة تعليمية نورا عبد الله – تعلم معنا ٢٠٢٤ م.

١٥- في ذلك تحليل الشخصية عن طريق الخط – زين سليم ٢٧ مارس ٢٠١٨م.

١٦- التكوين في الخط العربي حسن المسعود مايو ٢٠١٣ م مقالات خطية.

١٧- الفيصل- الخط العربي فن في مواجهة التحديات – صبحى موسى، هدى الدغفق مارس ٢٠٢٣.